المحرم قميصا او محيطا او عمامة او سراويل او خفين وانما من
ان يشتري كما الدابن يتعدى نعلين وقال خ وجاز خف قطع
اسفل من كعب لفقد نعل او غلوه فاحشا انتهى ويشمل قو
له المحيط المخيط وغيره ولذا قال ولو كانت احاطته بسبب
نسج على صورة المخيط كدرع وحديد وان العرب تسميه
نسجا ولبد لصق على صورته او جلد حيوان سلخ بلا
شق او بسبب عقد اي ربط او تخليل بعود فيها التخليل
والعقد والتزرير كالمخيط المحيط عرفا ولذا قالوا الملبد والمس
والمنسوج على صورة المخيط الممنوع كغيره نعليه وح
وذا الخاتم مثل المحيط بالعضو بكسر التاء وفتحها وهمزا
على الرجال واما المرأة فيجوز لها لبس الخاتم قاله في التو
ضيح وغيره اذ ح ويجوز لها لبس المخيط سائر اعضائها
ما عدى الوجه والكفين كما يأتي تسم تمم البيت بقوله حكوا
اي ذكروا اعلما اوناه لك ومنع الاحرام للرجل ايضا الستر
بفتح السين اذ هو مصدر للوجه او الراس بما اي بالشيء
الذي يعد عرفا ولغة ساترا كان مخيطا ام لا كعمامة
وقلنسوة وخرقة وعصابة وطين وغير ذلك قال في التلقين
الاحرام يمنع الرجل لبس المخيط كله وتغطية راسه ووجهه
وقال في التهذيب وان غطى المحرم راسه او وجهه ناسيا
او جاهلا فان نزعه مكانه فلا شيء عليه وان تركه حتى انتفع

١/١٤١

به افتدى قوله فما بعد سائرا انحرى في المختص بالوجه
والراس يعني الكلام سائر البدن اذ يحرم ستره بكل ما يعد
سائرا مطلقا وسائر البدن انما يحرم بنوع خاص وهو
المحيط قاله ح وقال القلشاني واما ما لا يعد سائرا
مثل ان يفترش ثوبا او وسادة او يستظل تحت المحمل وهو
سائر او يجعل يده على وجهه او يستر وجهه بيده
من الشمس فجائز اذ كل ما يعده لا يعد سائرا عرفا وقال
ابن الحاجب ويجوز توسد وستر يديه من الشمس وغيرها
وحمله عليه ما لا بد له منه من خرجه وجرابه وغيرهما لا
حمل لغيره او للتجارة بالعديدة فان اشهب الا ان يكون
عيشه ذلك انتهى وبابه للفاكه وجاز له استظلال
بالمنزل مع البيت ثم ما تقدم من منع المحيط وستر الوجه
والراس انما هو في حق الرجل كما تقدم واما المرأة فيجوز لها
غير ما استثنى منه قوله ولكن انثى حرمت فيحرم ممنع
بالبناء للمفعول الانثى المحرمة بحج او عمرة ولو امة او
صغيرة يتعلق بوليها لبس محيط بيديها نحو قفاز
بوزن رمان هو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن تلبسه
المرأة للبرد وخص بالذكر للخلاف فيه والا فغيره مما تدخل
ستر يديها مخيطا او محيطا كذلك قال الشناوي وكذا
ستر اصبع من اصابعها فان ادخلت يدها في قميصها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1